

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "مكفرات الذنوب"

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. وسلم تسليماً كثيراً ما بدا دائماً اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. ان مما - 00:00:00

يكثر السؤال عنه من اخواننا الذين اسروا على انفسهم وارتکبوا المحرمات وفرطوا فيما فرطوا فيه من الفرائض والواجبات. ما هي المحبة او ما هي الماحيات لذنبينا؟ المكرفات بخطايانا. وذلك من توفيق الله - 00:20

ان مكفرات الذنوب وماحية الخطايا ان مكفرات الذنوب وماحيات الخطايا ترجع الى ثلاثة اسس الله عز وجل في القرآن وهي سلامة العبد من الشرك بالله من اصغره واكبره ثانيا التوبة النصوح ثالثا الاستمرار على العمل الصالح - 00:50

ففي اخر سورة الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يفتتن التي حرم الله الا بالحق. ولا يزnon. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما.
يضاعف له العذاب يوم القيمة بعشر - 00:01:30

الله من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمـا. اذا جمعوا هذه الثالثـات فـان الله يبدل سـينـاتـهم مـهـما عـظـمـت وـذـنـبـهـم مـهـما كـرـت وـاشـرافـهـم تـكـاثـر وـتـعـدـد. فـاـولـئـك يـبـدـل الله سـيـنـاتـهـم حـسـنـاتـ. وكان الله غـفـورـا -

00:01:50

لمن يستحق المغفرة رحيمها لمن طلبها وسعى إليها تقصدها فنبأ باولنا وهي اول واعظم ما يمحو الله به الذنوب. انه توحيده سبحانه وتعالى انه حق الایمان به واداء حقه في هذا الایمان سلامه من الشرك كله - 00:02:30

صاحبہ موعود بهذه الرحمة. ففي آیة سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرح ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وفي الحديث الصحيح عن القدسی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ عز وجل یا ابن ادم لو اتیتني بقراب الارض خطایا بملئها من - 00:03:00

لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقرابها انظروا الى هذا الوعد العظيم الجليل من ربنا الكريم سبحانه وتعالى. وفي حديث عتبان ابن مالك من اصحابه رضي الله عنه طويل في الصحيحين وفي اخره قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار - 00:03:30

من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. والتوحيد ليس دعوة يدعى بها المدعي. انما هي عقيدة يظهر اثرها على جوارحك. وعلى حالك وسلوكك وطريقك ولهذا دائمًا يا عبد الله يا امة الله دائمًا فقدوا انفسكم. وحاسبوها على توحيد ربكم - [00:04:00](#)

هل حققتموه لله؟ فابشروا بالخير. فان من حقق التوحيد يزيد على عموم الاصل الثاني من ملهيات الذنوب التوبة الى الله منها. مهما
بلغ ذنبه ان تبت يوم واحد منه فابشر بمن يمحو - 00:04:30

الله سيدنهم حسنات. ومن فضل الله ورحمته وهو في الفضل العظيم - 00:05:00

واسعة انه اذا علم من عبده هذه التوبة كل ذنوبه التي مضت تبدل بلا حساب وفي صحيح مسلم عن عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو من ادھى الناس واذکاره. لما قدم للنبي - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم بيايجه على الاسلام. مد عن رؤيته للمبايعة. فمد نبينا صلى الله عليه وسلم بعمل يده فكف عن يده قال يا رسول الله اني اشتراك قال اشتريت ان يمحو الله لي كلما سلك مني كانت له اباطيل - 00:05:50

وقال صلى الله عليه وسلم ما هي عمرو؟ الم تعلم ان الاسلام وان التوبة تجب ما قبلها فبسط بسط عمرو فباع النبي صلى الله عليه

وسلم على ذلك. ولهذا التوبة شأنها عظيم. كلنا نحتاجها - 00:06:20

انت ايها المقصى انت ايها المفرد انت ايها المسلم انت ايها المذنب لا قيمة لك ان كنت عاقلا رافلا عن التوبة. وان تبت فابشر بسعادته الدنيا والآخرة. في الدنيا يبتعد عنك القلق. والاكتئاب. والهم والغم - 00:06:50

ليس عليك خطيئة الا ما تبت الى الله منها. الاصل الثاني ايها الجمع الكريم. في محلات الذنب ومكرفات الخطايا. العمل الصالح الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سينائهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا - 00:07:20

والله يقول ان الحسنات يذهبن ايش؟ السيئات. الحسنة تذهب السيئة لان الحسنات مضاعفة والسيئات موحدة. تذهب الحسنة السيئة وهذه الحسنات هي الطاعات. الم يقل نبينا صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهر - 00:07:50

بيتسنم منه في كل يوم خمس مرات. ايقى من دماغه شيء؟ ما درته. واتى قالوا لا تكفر ما بين ظهورك ان توضأت تحات الذنب مع صحيح مسلم في الصحيحين رضي الله عنه - 00:08:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان وال عمرة الى العمرة. مكرفات لما بينهن. ما اجتنبت الكبائر. قال والحج المبرور الحج المبرور للعمل الصالح بل هو من جملته ومن رأسه - 00:08:50

من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. اي نقيا ملقي طاهرا هذا فيه العمل الصالح. انه يكفر ويمحو ما عندك من تفريط ومن سبب قول وعمل ومن تقسيم جاء رجل شاب للنبي - 00:09:20

صلى الله عليه وسلم وذكر انه استرسل مع شهوته اسمعوا يا اخوانى يا من ذهبت الجوالات المقاطع فيكم كلما جاء هذا الشاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت بامرأة قبلت - 00:09:50

اشترت مع شهوته حتى قبل امرأته لا تحب له صلى الله عليه وسلم قال السيدة اصلي؟ السيدة تصوم الاستاذ يتصدق ثم قرأ قول الله جل وعلا ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين - 00:10:15

ثم بعد هذا ان تكون مستخفا بالتوبة او بالعمل الصالح الشيطان لا تفك ان الله يغفو عنك. حتى يصيبك يصيبك الشيطان في قلبك بالقرود واليأس. هذا بحد ذاته اشد لله - 00:10:43

لما ساء ظنك بربك انه لا يغفر لك ان استغفرته. ولا يتوب عليك ان تبت اليه. ولا ثم اعوذ بالله الشيطان بالتوبة. فان الشيطان امره الله فلم يمثل ولم يجد. اذا - 00:11:09

ادم اذا اذنب تاب فاطاع ربه للتوبة. ولهذا يندم الشيطان حظه ويثير التراب امرني الله بالتنوية فلم اتوب. وتاب عبد الله المؤمن فتاب الله عز وجل عليه ولهذا الشيطان يقول اهلكتهم بالذنب واهلکوني بالتوبة. فنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

لو لم تدركوا لذهب الله بكم ول جاء بقوم يذنبون ثم ماذا؟ يتذرون الله عز وجل كل امتى خطاء وخير خطائين توابون. الله الله بهذه الامة الثلاثة اجعلها بين عينيك ودعها تجرجر في حنایا صدرك وقلبك - 00:12:07

أفراد الله بالعبادة نبطة الشرك كلها. وتنورة من ذنبك واتباعا. للعمل بالصالحات اعظم الصالحات وافضلها فضائل الله. تبادر اليها ومحرماته تنتهي عنه. عندئذ فابشرروا رب كريم يعاتبكم بالتوبة ويعاجلك بالخير. اللهم اجعلنا من عبادك - 00:12:39

ومن اوليائك المؤمنين من يستمعون القول فيتبع احسنه. نسألك بوجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة وان تحل علينا ابدا. وان تجيرنا من شياطين الانس والجن ومن حقوق انسانا وسیناتها وسيء القول والعمل والقصد. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - 00:13:09

والسلامات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:13:39